

Distr.  
LIMITED

E/ESCWA/SDPD/2016/WG.15/Report  
20 July 2016  
ORIGINAL: ARABIC

المجلس



الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

## تقرير

الدورة الثالثة للمنتدى العربي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة:  
نحو سوق تنافسية للطاقة  
القاهرة، 1-2 حزيران/يونيو 2016

### موجز

اشتركت الإسكوا مع إدارة الطاقة بجامعة الدول العربية، والمركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، ومشروع كفاءة الطاقة في قطاع البناء الأورو-متوسطي، والوكالة الألمانية للتعاون الدولي، والمنتدى العربي لمنظمي الكهرباء، وجهاز تنظيم مرفق الكهرباء وحماية المستهلك المصري، ووزارة الكهرباء والطاقة المتجددة المصرية، في تنظيم الدورة الثالثة للمنتدى العربي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة: نحو سوق تنافسية للطاقة في القاهرة في 1-2 حزيران/يونيو 2016، بهدف إلقاء الضوء على التحديات الحالية المؤثرة على سوق الطاقة الكهربائية، والأدوات/الآليات المطلوبة للتحويل إلى سوق تنافسية، وإمكانات القدرات التصنيعية العربية ودور القطاع الخاص في تحفيز السوق، ومواجهة مخاطر الاستثمار، إلى جانب توسيع نشر برامج استخدام الطاقة المتجددة وأنشطة كفاءة الطاقة وتعزيز مساهمة الطاقة المتجددة في مزيج الطاقة العربي، واستراتيجية عربية للطاقة المستدامة كمحور أساسي للتنمية الاقتصادية، وبما يتوافق مع التوجهات العالمية لتحقيق أهداف خطة التنمية المستدامة 2030. وقد صدر عن المنتدى بيان، متضمناً أهمية العمل على إنشاء سوق تنافسية عربية للطاقة المستدامة، ونشر برامج استخدام الطاقة المتجددة وأنشطة كفاءة الطاقة والتوسع في تدابير تعزيز كفاءتها.

وقد نظمت الإسكوا - على هامش أعمال المنتدى - اجتماعاً في 31 أيار/مايو 2016، عرضت فيه الجهود المبذولة لتحقيق أهداف خطة التنمية المستدامة 2030، مع التركيز على الهدف السابع الخاص بضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة، ومبادرة الأمين العام للأمم المتحدة "الطاقة المستدامة للجميع".

## المحتويات

الصفحة	الفقرات	
3	6-1	..... مقدمة
4	13-7	أولاً- اجتماع الإسكوا: أهداف التنمية المستدامة، مع التركيز على الهدف السابع حول الطاقة.....
5	21-14	ثانياً- الدورة الثالثة للمنتدى العربي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة: نحو سوق عربية منافسة.....
5	14	ألف- حوار بين الوزراء ورجال الأعمال - سوق الطاقة العربي: رؤية صناعات السياسات وتطلعات رجال الأعمال.....
5	15	باء- تمويل ومواجهة مخاطر الاستثمار في الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة في الدول العربية.....
6	16	جيم- التكنولوجيا غير المستغلة والخدمات والتطبيقات في مجال الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة "إمكانيات التسويق".....
6	17	دال- مائدة مستديرة وزارية رفيعة المستوى - الاستراتيجية العربية للتنمية المستدامة: الطريق إلى المستقبل.....
6	19-18	هاء- القدرات التصنيعية والمكونات المحلية في مجال الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة: المزايا النسبية، الفرص والتحديات.....
7	20	واو- دور سوق الكهرباء في زيادة استخدام الطاقة المتجددة والتوسع في تدابير تعزيز كفاءتها: التنظيم، تخفيف القيود، المنافسة.....
7	21	زاي- البيان الصادر عن المنتدى.....
7	22	ثالثاً- لقاءات للإسكوا مع ممثلي بعض المنظمات والمؤسسات المعنية.....
8	27-23	رابعاً- تنظيم الأعمال.....
8	23	ألف- مكان وتاريخ عقد اجتماع الإسكوا والدورة الثالثة للمنتدى.....
8	25-24	باء- الإفتتاح.....
9	26	جيم- الحضور.....
9	27	دال- الأهداف.....
9	28	خامساً- تقييم الاجتماع.....

## المرفقات

10	.....	المرفق الأول- جدول الأعمال.....
11	.....	المرفق الثاني- قائمة المشاركين.....
14	.....	المرفق الثالث- المنتدى العربي الثالث للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة "نحو سوق تنافسية للطاقة".....

## مقدمة

1- يُعتبر موضوع تأمين الإمداد بالطاقة والعمل على تنويع مصادرهما، سواء كانت متجددة أو غير متجددة، من المحاور الرئيسية لتحقيق التنمية المستدامة لجميع الدول العربية. ولا شك أن الطاقة المتجددة أصبحت اليوم من ضمن عناصر المزيج الوطني في كل الدول العربية، وهو ما انعكس بوضوح في "الاستراتيجية العربية لتطوير استخدامات الطاقة المتجددة، (2010-2030)"، التي اعتمدها الدول العربية خلال القمة العربية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في دورتها الثالثة (الرياض، 21-22 كانون الثاني/يناير 2013). فقد دعا الإعلان الصادر عن هذه القمة إلى توسيع نطاق استخدام الطاقة المتجددة في مزيج الطاقة، ليس فقط باعتبارها حلاً مجدياً لتلبية الطلب المتزايد على الطاقة، ولكن أيضاً كخيار استراتيجي من أجل القضاء على الفقر، وتحسين فرص الحصول على المياه والغذاء وخدمات الصحة والتعليم، والمساهمة في التنمية الاقتصادية، وخلق فرص عمل، خاصة للشباب، في مجالي الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة.

2- في ضوء ما تتمتع به المنطقة العربية من مصادر طبيعية للطاقة، ومع التطورات الأخيرة الخاصة بانخفاض أسعار النفط والغاز في السوق العالمي، إلى جانب التقدم التقني لتكنولوجيات الطاقة المتجددة، وأثر ذلك على أسعار الطاقة، فقد بات من الضروري على الدول العربية، في إطار التنمية الاقتصادية والاجتماعية على أسس مستدامة، إعادة النظر في الاستراتيجيات والسياسات الوطنية للطاقة، وذلك لمواجهة آثار هذه المتغيرات، مع إيلاء مزيد من الجهود نحو زيادة استخدام الطاقة المتجددة والتوسع في تدابير تعزيز كفاءتها.

3- تعاونت الإسكوا مع إدارة الطاقة بجامعة الدول العربية، إلى جانب المركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة (RCREEE)، ومشروع كفاءة الطاقة في قطاع البناء الأوروبي-متوسطي (MED-ENEC)، والوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ)، والمنتدى العربي لمنظمي الكهرباء، وجهاز تنظيم مرفق الكهرباء وحماية المستهلك المصري (EgyptERA)، ووزارة الكهرباء والطاقة المتجددة المصرية، في تنظيم الدورة الثالثة للمنتدى العربي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة: نحو سوق عربية منافسة، القاهرة، 1-2 حزيران/يونيو 2016. حيث هدفت هذه الدورة إلى دراسة القضايا والتحديات المؤثرة على إيجاد سوق عربي للطاقة، من بينها استراتيجيات تنويع مصادر الطاقة في المستقبل، والأدوات/الآليات المطلوبة للتحويل إلى سوق تنافسية، والقدرات التصنيعية العربية ودور القطاع الخاص في تحفيز السوق، وتمويل مخاطر الاستثمار، وتوسيع برامج كفاءة الطاقة وتعزيز مساهمة الطاقة المتجددة في مزيج الطاقة العربي، ووضع استراتيجية عربية للطاقة المستدامة كمحور أساسي للتنمية الاقتصادية، وبما يتوافق مع التوجهات العالمية لتحقيق أهداف خطة التنمية المستدامة 2030، ومبادرة الأمين العام للأمم المتحدة "الطاقة المستدامة للجميع بحلول 2030".

4- في إطار فعاليات الدورة الثالثة للمنتدى العربي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، نظمت الإسكوا - على هامش الأعمال - اجتماعاً في 31 أيار/مايو 2016، بشأن "أهداف التنمية المستدامة، مع التركيز على الهدف السابع حول الطاقة"، وعرض أنشطة الإسكوا في هذا الشأن.

5- تضمنت فعاليات الدورة الثالثة للمنتدى العربي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة: (أ) حوار بين الوزراء ورجال الأعمال - سوق الطاقة العربي: رؤية صناع السياسات وتطلعات رجال الأعمال، (ب) أربع جلسات رئيسية تناولت تمويل ومواجهة مخاطر الاستثمار في الطاقة المتجددة وتعزيز كفاءتها في الدول العربية، التكنولوجيا غير المستغلة والخدمات والتطبيقات في هذا المجال "إمكانات التسويق"، القدرات التصنيعية والمكونات المحلية: المزايا النسبية، الفرص والتحديات، دور سوق الكهرباء في تسريع الطاقة المتجددة وكفاءة

الطاقة: التنظيم، تخفيف القيود، المنافسة، (ج) مائدة مستديرة وزارية رفيعة المستوى حول الاستراتيجية العربية للتنمية المستدامة: الطريق نحو المستقبل.

6- ويمكن إيجاز أهم ما دار من مداخلات في كل من اجتماع الإسكوا والدورة الثالثة للمنتدى كما يلي:

### أولاً- اجتماع الإسكوا: أهداف التنمية المستدامة، مع التركيز على الهدف السابع حول الطاقة

7- افتتحت السيدة أنهار حجازي، نائب الأمين التنفيذي المؤقت لدعم البرامج، الاجتماع بكلمة ترحيبية، أشارت فيها إلى أن هذا الاجتماع بمثابة لقاء للحوار حول التنمية كمكون أساسي لخطة العمل العالمية 2030 ودور الطاقة في تحقيق أهداف الخطة، ودور الإسكوا كمنصة رئيسية للمتابعة من أجل تنفيذ خطة التنمية وإيصال الصوت العربي حيال قضايا وموضوعات التنمية، بالتزامن مع عقد مؤتمر الأمم المتحدة: عدم تخلف أحد عن الركب، في تموز/يوليو 2016. حيث تعرض كل من المغرب ومصر - كأول دولتين عربيتين - تقريريهما بشأن تنفيذ خطة التنمية المستدامة.

8- وأوضحت السيدة رُلى مجدلاني، مدير إدارة سياسات التنمية المستدامة، العلاقة بين الأهداف الإنمائية الثمانية للألفية وأهداف خطة التنمية المستدامة 2030 السبعة عشر، من حيث اشتغال الأخيرة على مدى واسع من الغايات وصل إلى 169 غاية، فضلاً عن اعتماد 240 مؤشر عام لرصد التنفيذ. وأكدت على أهمية قيام الدول بتنفيذ الأهداف بشكل متكامل، خاصة وأن هناك ارتباطاً بين كثير من الأهداف، وكذلك وضع مؤشرات وطنية لقياس التنفيذ بما يتناسب وأولويات كل دولة.

9- وعرضت السيدة راضية سيداوي، مسؤول قسم الطاقة بالإسكوا، التطورات على الساحة العالمية، منذ مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالتنمية المستدامة "ريو+20"، حتى اعتماد خطة التنمية 2030 أثناء القمة التي عُقدت في الفترة 25-27 أيلول/سبتمبر 2015. وتطرق إلى الهدف السابع الخاص بضمان حصول الجميع على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة بتكلفة ميسورة، وغاياته ووسائل تنفيذه، فضلاً عن مؤشرات رصد التنفيذ، والترابط بين هذا الهدف، مع أهداف أخرى للتنمية المستدامة حول الجوع والفقر والغذاء والماء النظيف وأنماط الإنتاج والاستهلاك المستدام وتغير المناخ، إلى جانب استعراض أهداف مبادرة الأمين العام للأمم المتحدة حول "الطاقة المستدامة للجميع" بحلول عام 2030، والتي تتفق مع الهدف السابع من خطة التنمية. وأشارت أيضاً إلى أهم التحديات الحالية والمجالات ذات الأولوية في المنطقة العربية فيما يتصل بموضوع الطاقة، وكذلك أنشطة الإسكوا - في إطار برنامج عملها - من منظور الطاقة المستدامة.

10- وعرض كل من السيد أيمن فؤاد إسماعيل، والسيد حسين جعفر مكي، والسيد أحمد محمد مهينة، ممثلو كل من فلسطين ومملكة البحرين ومصر - على الترتيب - في لجنة الطاقة بالإسكوا، الرؤى والخطط الوطنية للتنمية المستدامة ودور الطاقة في هذا الشأن في بلدانهم.

11- دارت مناقشة مفتوحة حول التواصل بين البحث العلمي والصناعة في مجال الطاقة من جانب والتكامل العربي في المجالات ذات الصلة من جانب آخر، وأهمية قيام الدول باختيار/وضع ما يناسبها من مؤشرات وطنية واقعية في ضوء ظروفها وأولوياتها، حيث أنها ستكون ملزمة لكل دولة، كما يمكن قياس أثارها على مزيج الطاقة

في إطار الربط بين كل من المصدر (نفط/غاز/فحم/طاقة متجددة/طاقة نووية في بعض الدول) والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، والأثر على المستهلك النهائي.

12- أكد الحضور على أهمية التوسع في تطبيق تدابير كفاءة الطاقة في كل القطاعات، وزيادة استخدام الطاقة المتجددة والعمل على جذب الاستثمارات لتنفيذ الخطط الوطنية، فضلاً عن الحاجة إلى مزيد من المعلومات حول أسلوب تكامل القطاعات داخل الدولة لتنفيذ خطة التنمية، من خلال التنسيق بين أطر العمل ذات الصلة. وقد ركزت المداخلات على أهمية امتلاك رؤية واضحة بشأن آليات التنفيذ ونقل التكنولوجيا والتمويل وبناء القدرات، ودور القطاع الخاص في تنفيذ الخطة، وأسواق تكاملية في المنطقة العربية، وكذلك الاستفادة من المنظمات الإقليمية، وأسلوب إعداد التقارير الوطنية الخاصة بالإنجازات والتي سيعرض على الأمم المتحدة.

13- أعلنت الإسكوا أنها ستعقد ورشة عمل للدول الأعضاء في شهر أيلول/سبتمبر 2016 حول مؤشرات الهدف السابع الخاص بالطاقة، والمعتمدة من الأمم المتحدة، ومحددات/أسس وضع المؤشرات الوطنية لكل دولة في ضوء ظروفها وأولوياتها وفي سياق رؤية واضحة، وبما يسهم في تيسير عملية رصد التنفيذ وإعداد التقارير ذات الصلة، والتي سيتم عرضها على الأمم المتحدة دورياً.

## ثانياً- الدورة الثالثة للمنتدى العربي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة: نحو سوق تنافسية للطاقة

### ألف- حوار بين الوزراء ورجال الأعمال - سوق الطاقة العربي: رؤية صناع السياسات وتطلعات رجال الأعمال

14- شارك في الحوار، الذي أداره الرئيس السابق للمنتدى العربي لمنظمي الكهرباء، كل من وزير البترول والطاقة والمعادن في موريتانيا، ونائب الوزير لشؤون الكهرباء بالمملكة العربية السعودية، وأمين عام اتحاد رجال الأعمال العرب، والمدير التنفيذي لشركة يازاكي لأنظمة الطاقة، والمدير الإقليمي لشركة "أكوا باور" السعودية. وقد تناولت المناقشات تحديات الطاقة المتجددة، واعتماد تشريعات وسياسات لجذب الاستثمارات وتقليص دور الحكومات في تنفيذ المشاريع الكبرى، وإيلاء مزيد من الاهتمام بدور القطاع الخاص ومطوري المشاريع في زيادة استخدام الطاقة المتجددة والتوسع في تدابير تعزيز كفاءتها، ومراجعة/تحديث هيكل تسعير الطاقة بما يعكس التكلفة الحقيقية، وبما يسهم في النهاية في زيادة الطلب على الطاقة المتجددة، وبالتالي ديناميكية السوق. ولا شك أن اعتماد سياسات واضحة وشفافة ومتكاملة وطنياً، وتوفير الكوادر الفنية الماهرة مع دعم البحث العلمي في المجالات ذات الصلة، فضلاً عن اعتماد سياسات متقاربة/متوافقة إقليمياً، سوف يساعد في تواجده شركات عربية كبيرة الحجم في هذا المجال.

### باء- تمويل ومواجهة مخاطر الاستثمار في الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة في الدول العربية

15- تولى المركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة (RCREEE) مسؤولية إعداد وإدارة هذه الجلسة من حيث اختيار الموضوع والمحاورين. ودارت المداخلات حول موضوع إدارة/نقل المخاطر المالية فيما يتعلق بمشروعات الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، وضرورة اعتماد سياسات تحفيزية وأدوات/آليات وطنية، يمكن أن تساهم في مواجهة أو الحد من هذه المخاطر، والتي من بينها حوافز مالية، إعفاءات ضريبية وجمركية، إمكانات

تصنيعية يمكن تنميتها من خلال خطط طويلة الأجل ذات أهداف كمية، وذلك لجذب القطاع الخاص للاستثمار في هذين المجالين.

### **جيم- التكنولوجيا غير المستغلة والخدمات والتطبيقات في مجال الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة "إمكانيات التسويق"**

16- أدار هذه الجلسة ممثل بعثة الاتحاد الأوروبي في القاهرة، وشارك فيها محاورون من الوكالة الدولية للطاقة ومدير مؤسسة المشاريع الدولية ومركز (RCREEE)، ومكتب الطاقة الشمسية في المغرب، الذي عرض - بشكل موجز - الأنشطة الجارية والخطط الوطنية في مجال استخدام الطاقة الشمسية الحرارية في إنتاج الكهرباء. وقد ناقش الحضور موضوع استخدام الطاقة الشمسية في التبريد وتحمية المياه، والانتقال السريع من استخدام الديزل إلى الطاقة الشمسية، في إطار الاستجابة لغايات الهدف السابع من أهداف خطة التنمية المستدامة 2030. وأشار الحضور إلى أنه رغم النضج التقني لتكنولوجيات التبريد والتكييف الشمسي والمركبات الشمسية الحرارية لإنتاج الكهرباء، إلا أنها لم تنتشر على نطاق تجاري كبير عالمياً، بسبب تكلفتها الاستثمارية العالية، بالمقارنة بتقنيات الطاقة المتجددة الأوسع انتشاراً (طاقة الرياح، النظم الفوتوفولطية، الكتلة الحيوية، طاقة حرارة باطن الأرض).

### **دال- مائدة مستديرة وزارية رفيعة المستوى - الاستراتيجية العربية للتنمية المستدامة: الطريق إلى المستقبل**

17- هدفت مائدة الحوار إلى تبادل الآراء حول الانتقال من نهج الطاقة إلى نهج الطاقة المستدامة في المنطقة العربية، في سياق خطة التنمية المستدامة 2030، وعلى الأخص الهدف السابع منها حول ضمان حصول الجميع على خدمات الطاقة الحديثة، وذلك من خلال استعراض عام وسريع لشكل قطاع الطاقة في المنطقة متضمناً معدل نمو على الطلب يصل إلى 3.6 في المائة سنوياً، وعجز في الطاقة الكهربائية في حوالي 60 في المائة من الدول، ومعدل كفاءة منخفضة في إنتاج الكهرباء يصل إلى حوالي 35 في المائة، مقابل معدل فقد في الطاقة الكهربائية في حدود 22 في المائة. وتركزت المداخلات على أهمية استشراف رؤية وطنية للتنمية لكل دولة تعتمد على التخطيط الاستراتيجي على المدى الطويل، والترابط بين كل القطاعات من جهة، والترابط بين الطاقة والماء والغذاء من جهة أخرى، والتوسع في برامج الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة لتحقيق التنمية، واختيار التكنولوجيات المناسبة للبيئة المحلية، ودعم البحوث والتطوير ذات الصلة، ومزيد من التعاون الإقليمي واستكمال الربط الكهربائي العربي، والعمل على الاستفادة من المبادرات والاتفاقيات الدولية (مبادرة الطاقة المستدامة للجميع، اتفاق باريس حول تغيير المناخ في 2015).

### **هاء- القدرات التصنيعية والمكونات المحلية في مجال الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة: المزايا النسبية، الفرص والتحديات**

18- ترأس هذه الجلسة سعادة السفير عبد العزيز المخلافي، أمين عام الغرفة الألمانية العربية للصناعة والتجارة، وتولت إدارتها السيدة راضيه سيداوي، مسؤول قسم الطاقة بالإسكوا. وعرض السيد جور بوز جونول، ممثل الوكالة الدولية للطاقة المتجددة (IRENA)، نتائج دراسة أصدرتها الوكالة في آذار/مارس 2015 حول التصنيع المحلي لبعض معدات الطاقة المتجددة، متضمنة دراسة حالة لثلاث دول عربية هي المغرب وتونس ومصر. وأشار إلى أنه جاري استكمال الدراسة بالتعاون مع الإسكوا، لتشمل ثلاث دول عربية أخرى هي الأردن والإمارات العربية المتحدة ولبنان، والتي من المخطط الانتهاء منها في شهر تشرين الثاني/نوفمبر 2016.

وقد عرض كل من السيد بيار الخوري (ممثل لبنان)، والسيد أيمن فؤاد إسماعيل (ممثل فلسطين)، والسيد حسين جعفر مكي (ممثل مملكة البحرين)، الرؤية الوطنية حول صناعة الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة وما تم اتخاذه من خطوات في هذا الشأن. وقد أوضحت المداخلات أن التكامل بين القطاع الخاص والبحث والتطوير والموارد البشرية من عوامل نجاح صناعة الطاقة المتجددة.

19- اتفقت الآراء على أهمية إعادة النظر في سياسات القطاع الحالية، خاصة ما يتعلق بدعم الطاقة التقليدية، واعتماد استراتيجية واضحة للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة تتيح، بصفة خاصة، دوراً بارزاً للقطاع الخاص في هذين المجالين حتى يمكن إيجاد صناعة وطنية ترتبط بالطلب السوقي مع تشجيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الانخراط في الاستثمار في هذين المجالين، وسن كل التشريعات اللازمة لذلك، والعمل على الاستفادة من اتفاقية مؤتمر الأطراف 21، باريس، والتي تم توقيعها في كانون الأول/ديسمبر 2015.

#### واو- دور سوق الكهرباء في زيادة استخدام الطاقة المتجددة والتوسع في تدابير تعزيز كفاءتها: التنظيم، تخفيف القيود، المنافسة

20- تمت مناقشة أهمية وجود إطار عمل مؤسسي مستقل لتنظيم مرفق الكهرباء ليعكس التشريعات والسياسات المعتمدة في قطاع الكهرباء على أرض الواقع، وأثر ذلك على زيادة استخدام الطاقة المتجددة والتوسع في تدابير تعزيز كفاءتها، ومن ثم وجود سوق كهرباء فعالة وشفافة. وجرى توضيح أهمية إعادة هيكلة/تحديث قطاع الكهرباء، بما فيه سياسات الدعم والتسعير، وبما يتواءم مع التغيرات العالمية والإقليمية في أسواق الطاقة، وما يترتب على ذلك على المستويين الداخلي والخارجي.

#### زاي- البيان الصادر عن المنتدى

21- أكد البيان الصادر عن المنتدى أهمية العمل على إنشاء سوق تنافسية للطاقة المستدامة، وزيادة استخدام الطاقة المتجددة والتوسع في تدابير تعزيز كفاءتها، أخذاً في الاعتبار الميزات التنافسية لدى الدول العربية، من حيث الموارد الطبيعية والقدرات المادية والبشرية والصناعية، من أجل تطوير القطاعات الصناعية الداعمة، وتحسين الكفاءة والإنتاجية والابتكار، فضلاً عن المساهمة في تنويع الهيكل الاقتصادي وتنافسية القطاع الإنتاجي، والعمل على تحقيق ذلك، مع مراعاة الخطط وبرامج العمل الوطنية والإقليمية مزيداً من الاهتمام لدعم التعاون والتنسيق بين الدول العربية للتغلب على التحديات التي تعترض تحقيق هذا الهدف.

#### ثالثاً- لقاءات للإسكوا مع ممثلي بعض المنظمات والمؤسسات المعنية

22- جرى عقد لقاءات جانبية، على هامش أعمال المنتدى، مع ممثلي بعض المنظمات الدولية والإقليمية والمؤسسات ذات الصلة بهدف بحث وتطوير التعاون مع الإسكوا. ويمكن أيجاز أهم مخرجات هذه اللقاءات على النحو التالي:

(أ) الوكالة الدولية للطاقة المتجددة (IRENA): تمت مناقشة التقدم المحرز في التعاون القائم والخاص بإعداد دراسة مشتركة حول إمكانات تصنيع بعض مكونات معدات/نظم الطاقة المتجددة في المنطقة العربية، والاتفاق على تمديد أجل الانتهاء من إعداد التقرير النهائي للدراسة لإصدارها في تشرين الثاني/نوفمبر 2016، مع استمرار التواصل بشكل منتظم لتبادل الرأي والتعليق لحين الانتهاء منها؛

(ب) مشروع كفاءة الطاقة في قطاع البناء الأوروبي-متوسطي (MED-ENEC)، حيث أكد الجانبان على أهمية التعاون المشترك، في مجالي:

- إعداد ورقة عمل/دراسة حول دور شركات خدمات الطاقة المتميزة في تنفيذ برامج كفاءة الطاقة في المنطقة العربية، والتي يمكن أن تتضمن مفهوم التميز عند هذه الشركات والدور الذي يمكن أن تلعبه في توفير البيانات ذات الصلة في المنطقة العربية. وتم الاتفاق على صياغة مذكرة مفاهيمية مشتركة (الإسكوا - MED-ENEC) للتعاون في هذا الشأن؛
- اجتماع تحضيرى لمؤتمر الأطراف حول تغيير المناخ (COP 22)، والمقرر عقده بالمغرب في نهاية عام 2016، وذلك بالتنسيق مع جامعة الدول العربية والمركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة RCREEE.

(ج) مركز الملك عبد الله للدراسات والبحوث البترولية بالرياض (KAPSARC)، حيث تمت مناقشة التقدم المحرز فيما يتعلق بأوراق الدارسة حول إنتاجية الطاقة في بلدان مجلس التعاون الخليجي، تمهيداً لمناقشتها في ورشة عمل مخطط عقدها في تشرين الثاني/نوفمبر 2016، وإمكانات التعاون المستقبلي.

## رابعاً- تنظيم الأعمال

### ألف- مكان وتاريخ عقد اجتماع الإسكوا والدورة الثالثة للمنتدى

23- تم عقد كل من اجتماع الإسكوا: أهداف التنمية المستدامة مع التركيز على الهدف السابع حول الطاقة، في 31 أيار/مايو 2016، والدورة الثالثة للمنتدى الثالث للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة: نحو سوق تنافسية للطاقة، في 1-2 حزيران/يونيو 2016، بفندق انتركونتيننتال سيتي ستارز بالقاهرة.

### باء- الافتتاح

24- تحدث في افتتاح فعاليات الدورة الثالثة للمنتدى كل من معالي الدكتور نبيل العربي - أمين عام جامعة الدول العربية، والسيد أحمد بدر - المدير التنفيذي للمركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، والسيدة أنهار حجازي - نائب الأمين التنفيذي المؤقت لدعم البرامج بالإسكوا، وسعادة السفير جيمس موران - سفير الاتحاد الأوروبي لدى القاهرة، وممثل وزير الكهرباء والطاقة المتجددة بجمهورية مصر العربية.

25- أشارت السيدة أنهار حجازي، في كلمتها الافتتاحية، إلى أهمية توفر سياسات وآليات تحرير أسواق الطاقة بشكل عام في المنطقة العربية، لإيجاد سوق تنافسية لنظم الطاقة المستدامة، وأن العديد من الدول العربية قد بدأت بالفعل في إنشاء وتفعيل البنى المؤسسية والتشريعية المؤهلة للتوجه نحو تحرير أسواق الطاقة ودخول القطاع الخاص إليها، وإنشاء أجهزة تنظيم مرافق الطاقة، وتطوير البنى التحتية والمؤسسية وتأهيلها كمشغل لمنظومة إنتاج الكهرباء وفق معايير اقتصادية سليمة تحقق الكفاءة والوفاء بالاحتياجات. ويتطلب ذلك أيضاً تعزيز كفاءة شبكات النقل وإنشاء مراكز تحكم إقليمية. وعرضت بعض أنشطة الإسكوا المدرجة في برنامج عملها الحالي 2016-2017، في مجال تطوير وتعزيز تطبيق نظم الطاقة المستدامة، منها مشروع تعميم تقنيات الطاقة المتجددة في القطاعات الإنتاجية والريفية، والترويج للاستثمار في مشاريع الطاقة المتجددة من أجل تخفيف آثار تغيير المناخ، ومشروع تقييم إمكانات تصنيع معدات الطاقة المتجددة في المنطقة العربية، فضلاً عن دراسة الإسكوا المعنونة "التعاون الإقليمي وأمن الطاقة في المنطقة العربية".



## جيم- الحضور

26- حضر المنتدى نحو 300 خبيراً يمثلون صانعي القرار والفاعلين في الوزارات والمرافق العامة المعنية، والقطاع الخاص، والمراكز البحثية، والاكاديميات العلمية، والمنظمات الإقليمية والدولية وغرف التجارة والصناعة وموردي تكنولوجيات الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، وخبراء دوليين وإقليميين في مجال الطاقة المستدامة.

## دال- الأهداف

27- هدَفَ المنتدى العربي الثالث للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة في دورته الثالثة إلى إلقاء الضوء على موضوع سوق تنافسية للطاقة المستدامة في المنطقة العربية، من خلال تناول التحديات الحالية من أجل تنويع مصادر الطاقة في المستقبل، والتحول في السوق، ومواجهة مخاطر الاستثمار، ونهج مستدام للطاقة في المنطقة العربية. كذلك جرى عرض استراتيجيات توسيع برامج كفاءة الطاقة وتعزيز مساهمة الطاقة المتجددة في مزيج الطاقة العربي، وذلك انساقاً مع أهداف خطة التنمية المستدامة 2030، وبصفة خاصة الهدف السابع حول ضمان حصول الجميع على خدمات الطاقة الحديثة، ومبادرة الأمين العام للأمم المتحدة للطاقة المستدامة للجميع بحلول علم 2030.

## خامساً- تقييم الاجتماع

28- وُزعت على المشاركين في اجتماع الإسكوا: أهداف التنمية المستدامة مع التركيز على الهدف السابع حول الطاقة، في 31 أيار/مايو 2016، استمارة تقييم، وجاءت نتائج التقييم كنسبة مئوية على النحو التالي:

جوانب التقييم	ضعيف جداً	ضعيف	متوسط	جيد	ممتاز
- التقييم العام للاجتماع	-	-	20	40	40
- مدى تحقيق أهداف الاجتماع	-	-	-	60	40
- تقييم الاجتماع فيما يتعلق بالجوانب التالية:					
• الإعداد للاجتماع	-	-	10	50	40
• مدى ارتباط خبرات المشاركين بموضوع الاجتماع	10	-	10	50	30
• إتاحة المجال لتبادل الخبرات والتجارب	10	-	10	60	20
• فرصة لإقامة اتصالات عمل جديدة ومفيدة	10	10	30	10	40
• الاستفادة من الاجتماع في المستقبل	10	-	30	10	50
- مدى وضوح العروض المقدمة في الاجتماع	10	-	20	40	30
- الترتيبات التنظيمية قبل وأثناء الاجتماع	10	-	20	30	40
هل ترغب في أنشطة متابعة للاجتماع؟		نعم: 80		لا: 20	

المرفق الأول

جدول الأعمال

السيدة أنهار حجازي – نائب الأمين التنفيذي المؤقت لدعم البرامج، الإسكوا	رئيس الجلسة
السيدة رلى مجدلاني – مدير إدارة سياسات التنمية المستدامة، الإسكوا	مدير الجلسة
"أهداف التنمية المستدامة 2030: المنظور والأمل: نحو تنمية مستدامة في المنطقة العربية" السيدة راضية سيداوي – مسؤول قسم الطاقة بالإسكوا السيدة بثينة راشد – مسؤول شؤون اقتصادية، قسم الطاقة	15:50-15:30
"أهداف التنمية والرؤية الوطنية للطاقة المستدامة في البحرين" السيد حسين جعفر مكي - مدير إدارة الدراسات والعلاقات الدولية، الهيئة الوطنية للنفط والغاز، مملكة البحرين	16:00-15:50
"أهداف التنمية والرؤية الوطنية للطاقة المستدامة في فلسطين" السيد أيمن اسماعيل – مدير عام – سلطة الطاقة الفلسطينية، فلسطين	16:10-16:00
"أهداف التنمية والرؤية الوطنية للطاقة المستدامة في مصر" السيد أحمد مهيبة - رئيس الإدارة المركزية لمتابعة الهيئات، وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة، مصر	16:20-16:10
مناقشة مفتوحة	16:50-16:20
اختتام الجلسة	17:00-16:50

المرفق الثاني(\*)

قائمة المشاركين

ألف- البلدان الأعضاء في لجنة الطاقة بالإسكوا

دولة فلسطين

السيد أيمن فؤاد مصطفى اسماعيل  
مدير عام إدارة كفاءة الطاقة، مديرية كفاءة الطاقة  
سلطة الطاقة الفلسطينية  
بريد إلكتروني: [aismail@menr.org](mailto:aismail@menr.org)

جمهورية السودان

السيد صلاح الدين حسب الجابو ابراهيم  
مدير السياسات والتخطيط الاستراتيجي  
منسق مشاريع الرياح والطاقة الشمسية  
وزارة الموارد المائية والري والكهرباء  
بريد إلكتروني: [salahelgabo@yahoo.com](mailto:salahelgabo@yahoo.com)

باء- الخبراء

السيدة سارة علاء الدين الكومي  
مهندسة كهرباء  
بريد إلكتروني: [elkomysarah@yahoo.com](mailto:elkomysarah@yahoo.com)

السيدة أسماء محمود حسان  
استشاري هندسة بيئية  
بريد إلكتروني: [asmaamh@hotmail.com](mailto:asmaamh@hotmail.com)

السيد محمد صلاح الدين الأسود  
المدير العام، المؤسسة المصرية للطاقة المتجددة  
أفري جرين  
بريد إلكتروني: [salahwad@efregreen.com](mailto:salahwad@efregreen.com)

السيد وائل فؤاد رزق  
باحث، مركز البحوث الزراعية  
بريد إلكتروني: [waleed@hortinstitute.com](mailto:waleed@hortinstitute.com)

السيد محمد محمود العطار  
مهندس، هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة،  
وزارة الإسكان، القاهرة  
بريد إلكتروني: [mohammedattar@hotmail.com](mailto:mohammedattar@hotmail.com)

مملكة البحرين

السيد حسين جعفر مكي  
مدير إدارة الدراسات والعلاقات الدولية بالإنابة  
الهيئة الوطنية للنفط والغاز  
بريد إلكتروني: [h.makki@noga.gov.bh](mailto:h.makki@noga.gov.bh)

جمهورية مصر العربية

السيد أحمد محمد مهينة  
رئيس الإدارة المركزية لمتابعة الهيئات  
وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة  
بريد إلكتروني: [ahmed.moee@gmail.com](mailto:ahmed.moee@gmail.com)

جمهورية مصر العربية

السيد محمد الخياط  
نائب الرئيس التنفيذي للشؤون الفنية  
هيئة استخدام الطاقة الجديدة والمتجددة  
بريد إلكتروني: [t.vicechair@nrea.gov.eg](mailto:t.vicechair@nrea.gov.eg)  
[mohamed.elkhayat@yahoo.com](mailto:mohamed.elkhayat@yahoo.com)

السيد إيهاب إسماعيل  
مدير عام التخطيط، هيئة استخدام الطاقة الجديدة والمتجددة  
بريد إلكتروني: [ehab4768@gmail.com](mailto:ehab4768@gmail.com)

السيد رفيق يوسف جورجي  
مستشار فني، هيئة استخدام الطاقة الجديدة والمتجددة  
بريد إلكتروني: [rafikyousef19@gmail.com](mailto:rafikyousef19@gmail.com)  
[rafikyousef@hotmail.com](mailto:rafikyousef@hotmail.com)

السيد حسين أباطة  
مستشار، وزارة البيئة  
بريد إلكتروني: [husein.m.abaza@gmail.com](mailto:husein.m.abaza@gmail.com)

السيد عادل توفيق بشارة  
استشاري طاقة متجددة وكفاءة طاقة  
بريد إلكتروني: [Adelbeshara@gmail.com](mailto:Adelbeshara@gmail.com)

جمهورية مصر العربية (تابع)

السيدة منى أحمد فاني  
أستاذ وباحث في طبيعة المباني والبيئة، المركز القومي  
لبحوث الإسكان والبناء  
بريد إلكتروني: [monafanny@yahoo.com](mailto:monafanny@yahoo.com)

السيدة عفاف مبروك أبو دنيا  
مدير وكالة الجودة، القاهرة  
بريد إلكتروني: [eng.afaf.abodonia@hotmail.com](mailto:eng.afaf.abodonia@hotmail.com)

المملكة العربية السعودية

مركز الملك عبد الله للدراسات والبحوث البترولية  
السيد نيكولاس هوارث  
باحث، الرياض  
بريد إلكتروني: [nicholas.howarth@kapsarc.org](mailto:nicholas.howarth@kapsarc.org)

السيد إبراهيم عبد الجليل  
باحث استشاري  
بريد إلكتروني: [iagelil@yahoo.com](mailto:iagelil@yahoo.com)

ألمانيا

السيد كريم نشأت محيي الدين رزق  
مدير تطوير الأعمال بمنطقة MENA  
FRENELL GmbH  
بريد إلكتروني: [Karim.rizk@frenell.de](mailto:Karim.rizk@frenell.de)

الجمهورية اللبنانية

السيدة مها شلهوب  
الشرق الأدنى للخدمات الهندسية والتنمية (Needs)  
مدير العمليات  
بريد إلكتروني: [mchalouhi@needs.com.lb](mailto:mchalouhi@needs.com.lb)

السيد خليل ترهيني  
رئيس قسم تطوير الاعمال  
الشرق الأدنى للخدمات الهندسية والتنمية (Needs)، بيروت  
بريد إلكتروني: [cbdo@needs.com.lb](mailto:cbdo@needs.com.lb)

السيد بيار الخوري

مدير المركز اللبناني لحفظ الطاقة، بيروت  
بريد إلكتروني: [pierrekhouryhtc@gmail.com](mailto:pierrekhouryhtc@gmail.com)

الجمهورية اليمنية

السيد عبد الحق محمد صالح  
أخصائي، الهيئة العامة لحماية البيئة، وزارة المياه والبيئة،  
صنعاء  
بريد إلكتروني: [abdalhaqa@yahoo.com](mailto:abdalhaqa@yahoo.com)

**جيم- المنظمات الإقليمية والدولية والمراكز البحثية**

الشبكة العربية للبيئة والتنمية (رائد)

السيدة غادة علي صلاح الدين  
منسق فني  
بريد إلكتروني: [info@raednetwork.org](mailto:info@raednetwork.org)

جامعة الدول العربية

السيدة شهيرة وهب  
مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة  
السيد أشرف كريدي  
استشاري ادارة الطاقة

مشروع الاتحاد الأوروبي "كفاءة الطاقة في قطاع البناء  
بمنطقة المتوسط - MED-ENEC"

السيد كيرت هانز فيسجارت  
رئيس فريق العمل للأعمال والتطوير والتمويل، القاهرة  
بريد إلكتروني: [kurt.wiesegart@giz.de](mailto:kurt.wiesegart@giz.de)

السيدة كوثر لهذيب  
خبير المشروع/إدارة الأعمال والتمويل  
GIZ، مشروع MED-ENEC  
بريد إلكتروني: [kaouther.lahidheb@giz.de](mailto:kaouther.lahidheb@giz.de)  
[klihidheb@gmail.com](mailto:klihidheb@gmail.com)

السيدة غادة مغني  
مدير عام، أخصائي برامج، سيداري  
بريد إلكتروني: [gmoghny@cedare.int](mailto:gmoghny@cedare.int)

مركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا  
(سيداري)، مصر

السيد حسام علام  
المدير العام الإقليمي لبرنامج التنمية المستدامة للمنطقة  
العربية وأوروبا،  
بريد إلكتروني: [hallam@cedare.int](mailto:hallam@cedare.int)

#### دال- الإسكوا

السيدة راضية سيداوي  
مسؤول قسم الطاقة، إدارة سياسات التنمية المستدامة  
بريد إلكتروني: [sedaoui@un.org](mailto:sedaoui@un.org)

السيدة أنهار حجازي  
نائب الأمين التنفيذي المؤقت لدعم البرامج  
بريد إلكتروني: [hegazi@un.org](mailto:hegazi@un.org)

السيدة بثينة راشد  
قسم الطاقة، إدارة سياسات التنمية المستدامة  
بريد إلكتروني: [rashed@un.org](mailto:rashed@un.org)

السيدة رلى مجدلاني  
مدير إدارة سياسات التنمية المستدامة  
بريد إلكتروني: [majdalani@un.org](mailto:majdalani@un.org)

### المرفق الثالث

المنتدى العربي الثالث للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة  
"نحو سوق تنافسية للطاقة"  
القاهرة، 1-2 حزيران/يونيو 2016

## البيان الختامي

اعترافاً بأهمية الطاقة المستدامة في تحقيق التنمية في الدول العربية؛ وأخذاً في الاعتبار سياسات الإدارة الرشيدة للموارد الطبيعية، بما في ذلك تنويع مصادر الطاقة، والتوسع في إجراءات تحسين كفاءتها، وزيادة مساهمة الطاقة المتجددة في مزيج الطاقة؛

وتأكيداً على أهمية إنشاء سوق عربية للكهرباء، تعتمد على المنافسة والكفاءة في الإنتاج والنقل والتوزيع بما يلبي احتياجات المستهلكين بجودة عالية، وكلفة ملائمة؛ دون إغفال للاعتبارات البيئية؛

والتزاماً بقرارات القمم العربية المتعاقبة وقرارات المجلس الوزاري العربي للكهرباء ومكتبه التنفيذي بشأن الربط الكهربائي العربي الشامل؛ وصولاً لسوق عربية مشتركة للكهرباء تقام على أسس تجارية؛

وإتساقاً مع مخرجات قمة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة في حزيران/يونيو 2012 بريو دي جانيرو في البرازيل، وما تلاها من أنشطة دولية وإقليمية لإعداد أجندة تنموية جديدة لما بعد 2015، انتهت بتحديد سبعة عشر هدفاً، للتنمية المستدامة، لتحقيقها بحلول عام 2030، ومن بينها الهدف السابع الخاص بضمان حصول الجميع على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة بتكلفة ميسورة، فضلاً عن مبادرة الأمين العام للأمم المتحدة "الطاقة المستدامة للجميع في 2030"؛

واستناداً إلى "الاستراتيجية العربية لتطوير استخدامات الطاقة المتجددة 2010-2030"، التي تم اعتمادها خلال الدورة الثالثة للقمة العربية التنموية: الاقتصادية والاجتماعية التي عقدت في كانون الثاني/يناير 2013 بالرياض؛ وما أكبتها من تطورات كبيرة للاستفادة من مشروعات الطاقة المتجددة على المستوى الوطني في الكثير من الدول العربية بما فيها المعتمدة على النفط كمصدر رئيسي للطاقة؛

نظمت جامعة الدول العربية المنتدى العربي الثالث للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة<sup>(\*)</sup>، بالتنسيق مع وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة وجهاز تنظيم مرفق الكهرباء وحماية المستهلك بجمهورية مصر العربية، وبالتعاون مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، والمركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة (RCREEE)، ومشروع كفاءة الطاقة في قطاع البناء الأوروبي-متوسطي (MED-ENEC)، والوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ)، وذلك يومي 1 و2 حزيران/يونيو 2016 بالقاهرة تحت عنوان "نحو سوق تنافسية للطاقة".

حيث سلط المنتدى الضوء على ما يواجهه الدول العربية من تحديات تثبت لنا يوم بعد يوم ضرورة العمل على إنشاء سوق عربية مشتركة للكهرباء يكون من شأنها توفير المناخ الملائم للنهوض والتوسع في مجالي الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة خاصة بعد انعقاد مؤتمر الأطراف للتغير المناخي بباريس COP 21 في كانون الأول/ديسمبر 2015، وما شكله ذلك من التزام دولي نحو زيادة مساهمة المصادر المتجددة في مزيج الطاقة، ودعم برامج وتطبيقات كفاءة الطاقة سعياً إلى تقليل الآثار السلبية الناتجة عن تغير المناخ. ومن ثم، فإن ذلك يستلزم ضرورة وضع السياسات والاستراتيجيات والتشريعات اللازمة لتواكب التوجه لجذب الاستثمار وتقليل المخاطر المحتملة في قطاع الطاقة بوجه عام والمتجددة بوجه خاص في منطقتنا العربية.

وتجاوباً مع الجهات المنظمة والمشاركين من الوفود الرسمية من الدول الأعضاء بجامعة الدول العربية، والهيئات والمؤسسات الوطنية العاملة في مجالي الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، وممثلي القطاع الخاص وأصحاب المصلحة في القطاعات الصناعية ومطوري المشروعات وموردي التكنولوجيا، والمنظمات الدولية والإقليمية المجتمعين في القاهرة في إطار فعاليات المنتدى العربي

(\*) الموقع الإلكتروني للمنتدى العربي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة: [www.arfree.net](http://www.arfree.net).

الثالث للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة والمنعقد تحت شعار "نحو سوق تنافسية للطاقة" على ضرورة الاستفادة من المداخلات والمناقشات التي دارت خلال فعاليات هذا المنتدى؛

نؤكد اتفاقنا على ضرورة العمل على إنشاء سوق تنافسية للطاقة المستدامة، يكون من أهدافها التوسع في نشر برامج استخدام الطاقة المتجددة وأنشطة كفاءة الطاقة في الدول العربية، أخذاً في الاعتبار الميزات التنافسية لدى الدول العربية، مجتمعة ومنفردة، من حيث الموارد الطبيعية والقدرات المادية والبشرية والصناعية، بغية تطوير القطاعات الصناعية الداعمة لأنشطة، وتحسين الكفاءة والإنتاجية والابتكار، فضلاً عن المساهمة في تنويع الهيكل الاقتصادي وتنافسية القطاع الإنتاجي؛

ونعمل في سبيل تحقيق ذلك، مع مراعاة الخطط وبرامج العمل الوطنية والإقليمية، نحو مزيد من التعاون والتنسيق، للتغلب على التحديات التي تعترض تحقيق هذا الهدف، والتي من بينها:

- حاجة بعض الدول لوضع واعتماد استراتيجية وطنية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030، بما يسهم في تطوير الأداء الاقتصادي لكافة قطاعات الدولة، وعلى قمتها إصلاح قطاع الطاقة على أسس مستدامة، باعتباره المحرك الرئيسي لقاطرة التنمية بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية؛
- التحول إلى زيادة مساهمة الطاقة المتجددة في مزيج الطاقة خاصة في الدول الغنية بمصادر الوقود الأحفوري؛
- ضرورة تطوير الأطر التشريعية والتنظيمية وهيكلية قطاع الطاقة لتحفيز الاستثمار الخاص في قطاعي الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة؛
- ارتفاع تكلفة الحصول على الائتمان وارتفاع المخاطر للاستثمار في إنشاء مشروعات الطاقة المتجددة والقيام بأنشطة كفاءة الطاقة؛
- ضعف الاهتمام بقطاعات المعلومات والبحث العلمي والابتكار وبحوث السوق وتحليل العمليات في تطوير منظومة الطاقة عامة والطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة خاصة؛ بالإضافة إلى محدودية الخبرات الفنية في مجالات صناعة المعدات، وإدارة العرض والطلب؛
- تردد رجال الأعمال في الانخراط في المشروعات الصغيرة والمتوسطة الخاصة بالطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، مما يحول دون انتشار الأسواق الصغيرة ذات الأسعار الملائمة لشرائح صغيرة/متوسطة القدرة الشرائية، خاصة في المناطق الفقيرة والريفية.

وندعو جامعة الدول العربية للقيام بدور رئيسي في هذا الإطار، من خلال التنسيق بين الدول وتناغم الأدوار بين الهيئات والمنظمات العربية والإقليمية والدولية ذات الصلة، والعمل على بلورة رؤية استراتيجية للأسس العامة ومتطلبات إنشاء السوق، أخذاً في الاعتبار ما يلي:

- دراسة القدرات والفرص في مجالي الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة في إطار رؤية استراتيجية طويلة المدى تستثمر أيضاً التطبيقات غير المستغلة بشكل تجاري كالتكليف الشمسي، وتحلية المياه باستخدام الطاقة الشمسية وغيرها على أسس مجدية اقتصادياً وفنياً واجتماعياً؛
- سرعة البدء في اتخاذ خطوات محددة نحو تفعيل الأطر القانونية والتشريعية والمؤسسية التي تعمل جامعة الدول العربية على توثيقها في كل من: مذكرة التفاهم – الاتفاقية العامة – اتفاقية السوق – كود الشبكات، للوصول إلى السوق العربية المشتركة؛
- دعم الربط الكهربائي والتوسع في التبادلات التجارية بين الدول العربية للاستفادة من مشروعات الطاقة المتجددة خاصة مع التنوع الموجود في أساليب الإنتاج وأنماط الاستهلاك بين الدول؛
- دراسة القدرات والفرص في مجالي الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة في إطار رؤية استراتيجية باستخدام الطاقة الشمسية وغيرها على أسس مجدية اقتصادياً وفنياً واجتماعياً؛
- تقديم الدعم الفني والمالي لتطوير وتنفيذ خطط العمل الوطنية - القائمة والمستقبلية - بهدف تنمية أسواق الطاقات المتجددة وتحسين كفاءة الطاقة للمساهمة في زيادة القيمة المحلية المضافة وخلق فرص عمل جديدة علاوة على الحد من الآثار السلبية على البيئة وتحسين إمدادات الطاقة؛

- تحديد أسباب ضعف الاستثمارات في مجال نظم الطاقة المستدامة عامة، والطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، خاصة، وإيلاء مزيد من الاهتمام بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة ذات الصلة، والعمل على إيجاد حلول عملية، ونشر الوعي العام وثقافة الأعمال الخاصة بين الشباب، كأساس لإنشاء سوق يتناسب مع كافة مستويات الدخل سواء في المناطق الحضرية أو الفقيرة والريفية؛
- تقديم نماذج لسياسات مواجهة المخاطر والحوافز التمويلية الأكثر مواءمة لظروف الدول العربية للوصول إلى صيغة من المخاطر والعوائد التي يمكنها أن تجتذب استثمارات القطاع الخاص وتحفز مختلف القطاعات الاقتصادية والمستهلكين على المشاركة بفعالية في أسواق الطاقة؛
- مساندة الدول العربية لتوسيع نطاق مزودي منتجات وخدمات الطاقة المحليين، وتعزيز تأهيل الكوادر المهنية والقيادية وئطم ضمان جودة التدريب والتأهيل العملي، والتي تتميز بتوافقها عربياً وعالمياً، وتعميق التعاون مع اتحادات الأعمال ومبادرات التجمعات الوطنية والإقليمية ذات الصلة بالطاقة المستدامة؛
- اعتماد حوار حول متطلبات إنشاء سوق تكاملي للطاقات المتجددة وكفاءة الطاقة في إطار من التنافسية؛ وتعزيز التعاون العربي في هذا الشأن؛ من خلال العمل على تكامل وتقارب سياسات الطاقة والصناعة والاستثمار والبيئة بما يضمن تهيئة مناخ أعمال جاذب للاستثمار ويتسم بالشفافية؛
- تعزيز التعاون وتبادل الخبرات بين الدول العربية، وتطوير القدرات التصنيعية العربية ذات الصلة، تحقيقاً للتكامل العربي؛ بما يخدم الاحتياجات الفعلية للأسواق حالياً ومستقبلاً؛
- الارتقاء بمعايير كفاءة الطاقة وإدماج الطاقات المتجددة في جميع القطاعات وتطوير أدوات المراقبة والتقييم كعنصر أساسي في الخطط الوطنية والإقليمية للطاقة المستدامة وتطوير أسواقها؛
- إعداد دراسات وبرامج تقييم وتعظيم الآثار الاجتماعية والاقتصادية لأسواق الطاقة المستدامة ومنح مزيد من الاهتمام للاستخدامات ذات الكثافة العمالية فوق المتوسطة، وخصوصاً التوليد اللامركزي للطاقة من خلال الطاقة الكهروضوئية والطاقة الشمسية الحرارية والكتلة الحيوية وغيرها، وكذلك كفاءة الطاقة في المباني والصناعة والزراعة، وذلك طبقاً للظروف والأولويات المحلية؛
- تنسيق المواقف العربية أو التوافق على موقف عربي موحد تجاه قضايا الطاقة والبيئة والتغير المناخي في مختلف الاتفاقيات الدولية.

القاهرة، جمهورية مصر العربية، بتاريخ 2 حزيران/يونيو 2016